

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : التاريخ

أثر مواقع التواصل الإجتماعي والهجرة الغير شرعية  
لدى الشباب  
. دراسة مسحية تحليلية .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

سعيدة زينب

إعداد الطالب:

قاسي فاروق

السنة الجامعية: 2020-2019

## شكر وتقدير

نشكر الله العَدِّي القَدِير الذي أنعم علينا بنعمة العمل والدين  
القائل في محكم التنزيل " وفوق كل ذي علم "سورة يوسف  
الآية 76

وقال صلى الله عليه وسلم: (من صنع إليكم معروفا فكافئوه, فإن  
لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا  
أنكم كافئتموه)....رواه أبو داود.

وفاء وتقديرا وإعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر  
لأولائك المخلصين الذين لم يوالو جهدا في مساعدتنا في مجال  
البحث العلمي

ونخص بالذكر الاستاذة الفاضلة **سعيدة زينب** على توجيهي  
ومساعدتي

في تجميع المعلومات فجزاها الله كل خير.  
وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد  
الياد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

يقول عماد الدين الأصفهاني - رحمه الله -

إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في

يومه, إلا وقال في غده:

لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان

يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك

هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر، وهو

دليل على إستيلاء النقص على

جملة البشر.

## القسم الأول الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أسباب إختيار موضوع الدراسة .
- 5- أهداف الدراسة .
- 6- منهج الدراسة ونوعها .
- 7- مجتمع وعينة الدراسة .
- 8- أدوات جمع البيانات .
- 9- تحديد مفاهيم الدراسة .
- 10- مجالات الدراسة .
- 11- الدراسات السابقة .
- 12- صعوبات الدراسة.

# مقدمة

## مقدمة:

تغزو مواقع التواصل الإجتماعي حياتنا اليومية أكثر من أي وقت مضى .وأضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية وصحيح أن مواقع التواصل الإجتماعي تسهل الإتصال بالآخرين لكنها بالمقابل تزرعنا من الحياة الواقعية لترميننا في غياهب الحياة الافتراضية .وقد أصبحت هذه المواقع جزءا أساسيا في حياة الناس ، وفرضت نفسها في جميع مجالات حياتنا سواء من جانب تفريد العلاقات الإجتماعية أو تأسيس مجتمعات ومجموعات مشتركة في التوجيه ونرى العديد من الأفراد في الواقع منتمين الى هذه الشبكات وشغلت مساحة إجتماعية وهمية تضمن لهم حرية إبداء آرائهم ،لأن لهذه الأخيرة دور في بعض الآفاق الإجتماعية التي يعاني منها المجتمع ولعل من أبرزها الهجرة غير الشرعية .

إن ظاهرة الهجرة هي ظاهرة قديمة وبداخلها تكونت الحضارات ونشأت المجتمعات، إلا أنها وفي عصرنا هذا ومع زيادة مطرودة لعدد السكان وتردي الظروف الاقتصادية وثورة الاتصالات والمواصلات التي ساهمت في تسهيل حركة الإنتقال الى أرض جديدة حيث امكانية تحقيق الحلم، ومع تغير الظروف الإقتصادية والسياسية أصبحت الهجرة الحرة غير مرغب بها من تلك الدول محل حلم المهاجرين وبتضييق فرص قبول الهجرة الى هذه الدول لجأ الحالمون والباحثون عن فرصة عمل الى أساليب غير مشروعة للنفوذ الى تلك الدول وظهرت الهجرة غير الشرعية التي تعددت وسائلها وطرقها بغية الوصول الى الضفة المقابلة عن طريق البر أو البحر أو الجو وغالبا ماتكون عن طريق البحر فيمتطي المهاجرون قوارب تفتقر الى أدنى شروط الأمان وضمان البقاء على قيد الحياة ويتم بهم اللأمر إما في عمق البحر أو مجرمين بأيدي حرس الشواطئ في دول الإستقبال وتكون بطريقة فردية أو جماعية ويكون ذلك في إطار مخالفة القوانين .

وقد تطرقنا في دراستنا هذه في الجانب النظري إلى فصلين وكل فصل ينقسم إلى مباحث حيث تناولنا في الفصول مايلي :

الفصل الأول : شبكات التواصل الإجتماعي والهجرة. وينقسم بدوره إلى مبحثين فالمبحث الأول كان تحت عنوان ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وقمنا فيه بالتطرق الى مفهوم ونشأة وخصائص مواقع التواصل الإجتماعي.

أما بالنسبة للمبحث الثاني: والذي كان عبارة عن الفكرة الأساسية لموضوع الدراسة والتي تتمحور حول ماهية ظاهرة الهجرة غير الشرعية وقد قمنا بالتعريف بالظاهرة إضافة الى أنماط

الهجرة غير الشرعية والأسباب (الإقتصادية - الإجتماعية - السياسية) المؤدية إليها وصولا الى الحلول والمسعى حول معالجة هذه الظاهرة.

والفصل الثاني: كان تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على زيادة الهجرة وهو عبارة عن الجانب التطبيقي وقد قمنا فيه بإعداد مقابلة موضوع الدراسة بغية في معالجة الظاهرة وذلك وفقا لما تتطلبه الدراسة.

## 1- تحديد الإشكالية :

لقد لعبت مواقع مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في الترويج للهجرة غير الشرعية وعلى رأسها الفيسبوك الذي يبقى موقعا يستخدم للعلاقات الشخصية والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأحباء أ وحتى التعرف على الأشخاص الجدد على هذا الموقع حيث أصبح يوجد أيضا صفحات للترويج لرحلات الهجرة غير الشرعية وبات موقع الفيسبوك بابا للدخول بشكل غير شرعي الى بلدان أوروبية مع الوعود بأن رحلاتهم ستكون مضمونة الى الخارج أ و الدول الغربية بحيث أصبحت هاجسا وانشغالا وتخوفا من طموح وسط شرائح واسعة، عن الشباب وتداعي الأمر أن وصل الى جامعيين واطارات وأخصائيين وتبين الكم الهائل لمحاولة الهجرة غير الشرعية عبر القوارب، ومازاد في هذه الظاهرة هو مامرت به الجزائر من تغيرات على مستوى الصعيد السياسي، والأمني خاصة في الآونة الأخيرة التي أفرزت العديد من المشاكل الاجتماعية وانعدام الاستقرار والأمن وتفشي ظاهرة البطالة بالإضافة الى انتشار المذهب البراغماتي (النفعي) الذي أصبح يسيطر على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد عامة والشباب خاصة ولهذا أصبحت الهجرة ملاذهم لتحقيق طموحاتهم المستقبلية ، حيث أصبح يطمح الى الحياة السهلة والرغيدة التي تحقق له الربح السريع متحملين كل المخاطر والمهالك (الموت، الغرق وسط البحار).

وقد اخترنا في دراستنا هذه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع الفيسبوك الذي يساهم في نشر حملات أو بالأحرى عناوين تنادي للهجرة الى بلدان العالم المتقدم.

وعبر الفضاء الشبكي الأزرق الفيسبوكي تعتبر المواضيع والمضامين ذات صلة بقضية الهجرة غير الشرعية من بين الاهتمامات التي يحبذها الشباب عم وما والشباب الجزائري بصفة خاصة كونها تعبر عن قضية اجتماعية شائعة بالمجتمع الجزائري، وذلك من خلال ما ينشر عبر شبكة الفيسبوك في شكل مضامين مختلفة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال تفاعله مع الصفحات والمجموعات الخاصة بقضية الهجرة غير الشرعية والتي تسجل تفاعلا معتبرا عبر صفحاتها .

بناء على ما سبق ذكره وعلى ما تقدم تسعى هذه الدراسة المقدمة لاجابة على الاشكال العام التالي:

- ماهو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري؟

**2- تساؤلات الدراسة :** تعتبر جزئية التساؤلات في البحث العلمي ،ترجمة لأهداف الدراسة وهي عبارة عن أسئلة استفهامية تلي السؤال الرئيسي مباشرة ،ويضعها الباحث ليشير من خلالها الى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين <sup>1</sup>.

حيث تسعى الدراسة للإجابة عن عدد من الأسئلة الفرعية والتي نوردتها كالتالي :

1- مامدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الهجرة غير الشرعية ؟

2- ماهو دور شبكة الفايسبوك في توعية الشباب من الهجرة غير الشرعية ؟

3- مانوع الهجرة السرية التي يمارسها الشباب الجزائري ؟

4- ماهي أسباب الهجرة غير الشرعية وماطرق وأساليب الحد منها ؟

### 3/ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع محل الدراسة الذي يتناول ظاهرة عالمية ،وأزمة دولية تتمثل في تنامي ظاهرة غير شرعية عبر مجموعة من الفاعلين الجدد الذين ساهموا في تناميها وبالأخص مع تطور الإعلام الاجتماعي وانتشار استخدام المجموعات الفيسبوكية في إدارة الهجرة غير الشرعية وتهيئة الأفراد الطامحين بالهجرة غير الشرعية ،عبر نشر المفهوم الجديد للهجرة وصناعة وعي وبقضايا الهجرة وحقوق المهاجرين لدى الشباب الجزائري ، كغيره من الشباب العربي الطامح في الهجرة سواء في الهجرة المشروعة أو غير المشروعة.

### 4- أسباب اختيارموضوع الدراسة:

إن اختيار موضوع البحث يصلح للدراسة العلمية والعملية وساهم في إثراء المعرفة الانسانية يعتبر من بين الصعوبات التي تواجه الباحث .والبحث العلمي ينطلق من مشكلة تثير إهتمام وفضول كل باحث والتي تحيطها مجموعة من الغموض تحتاج إلى التفسير والتحليل والإجابة على تساؤلات الدراسة وكل هذا راجع لأسباب ودوافع مابي ن الذاتية والموضوعية تؤدي إلى إختيار هذا الموضوع دون غيره ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع مايلي:

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم خضر ،التساؤلات في البحث العلمي :ماهيتها وأهدافها وصياغتها والفرق بينها وبين الفروض، <http://www.alukah.net>

## أ- الأسباب الذاتية :

- التحكم التقني في إستخدام شبكة الفيسبوك والتصفح الدائم والتعرض لمختلف المضامين يولد الرغبة لدينا لدراسة ومعرفة الدور الذي تقوم به شبكة الفيسبوك دوما ومدى مساهمته في التوعية من مشكلة الهجرة غير الشرعية .
- التزايد المستمر في أعداد المستخدمين لشبكة الفيسبوك من الشباب الجزائري.
- إثراء المكتبة الجامعية بموضوع يتناول الدراسة الميدانية للهجرة غير الشرعية وأثر مواقع التواصل الإجتماعي عليها .
- إهتماماتنا الشخصية لمواقع التواصل الإجتماعي وكيفية تناولها لمختلف الظواهر الإجتماعية.

## ب - الأسباب الموضوعية :

- انتشار مشكلة الهجرة غير الشرعية في المجتمع الجزائري .
- مع التطور التكنولوجي ظهر مايسمى بالتوعية الإلكترونية خاصة مع ظهور شبكات التواصل الإجتماعي وزيادة إقبال الشباب عليها .
- إمكانية الوصول إلى نتائج حول رأي الشباب الجزائري في دور الفيس .
- بوك ونشر ثقافة التوعية والحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية .
- الدور المهم الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة في تنامي ظاهرة الهجرة غير شرعية ومدى تأثيرها على الشباب .
- قلة الدراسات العلمية التي ربطت الفيسبوك بمشكلة الهجرة غير الشرعية وهذا راجع إلى حدة الموضوع من حيث أن الدراسة تبحث في العلاقة التي تربط بين إستخدام السباب للفيسبوك والمواضيع المتعلقة بظاهرة الحرقه.

## 5- أهداف الدراسة :

- إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية تربط إرتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها فعلى قدر علميتها وخدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء تكون قيمة هذا البحث وعليه فإن دراستنا هذه تهدف إلى مايلي :
- الكشف عن مدى خطورة معالجة مواقع التواصل الإجتماعي لهذه الظاهرة .

- التعرف على عادات وأنماط تعرض أفراد العينة (الشباب الجزائري) لمضامين الهجرة غير الشرعية عبر الفايسبوكية .
- الكشف عن خصائص المضامين المنشورة عبر الفيسبوك حول موضوع الهجرة غير الشرعية .
- الوقوف على الأسباب المؤدية للهجرة غير الشرعية .
- التعرف على مدى طرح مواقع التواصل الإجتماعي لهذه الظاهرة وجوانبها المختلفة .
- تحديد مدى إهتمام موقع الفيسبوك بهذه الظاهرة وكيفية طرحها .
- ضبط أشكال التفاعل مع مضامين الصفحات الفيسبوكية الموجهة للتوعية من الهجرة غير الشرعية.

#### **6- منهج الدراسة ونوعها :**

وتندرج دراستنا المعنونة بـ "أثر مواقع التواصل الإجتماعي على الهجرة غير الشرعية لدى الشباب "

ضمن الدراسات الوصفية ، و هي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً ... وهو مرتبط منذ نشأته بدراسات المشكلات المتعلقة بالحالات الإنسانية<sup>2</sup> .

تعريف قدمه ويتني 1976 في كتابه ، عناصر البحث، فإن البحث الوصفي حسب قوله يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع وذلك هدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، دون الدخول في أسبابها والحكم فيها هدفه فهم الحاضر لتوجيه المستقبل ، فهو يوفر بياناته وحقائقه تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر<sup>3</sup> .

- وسبب اختيارنا لهذا المنهج لأنه قام بعرض المادة العلمية للبحث والتحليل الكيفي للمادة العلمية للبحث والتحليل الكيفي للمادة العلمية للإضافة للتحليل الكمي للمادة العلمية للبحث .

وكذلك كونه مناسب لتقرير الحقائق و التعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع وهذا ماينتسب مع طبيعة الموضوع .

<sup>2</sup> عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 6 ،ص137.

<sup>3</sup> عمار الطيب كشرود،البحث العلمي ومناهجه في العلوم الإجتماعية والسلوكية ، عمان ،ص221.

وقد تم الإعتماد على هذا المنهج في دراستنا للتعرف على مشكلة اهجرة غير الشرعية وأثر مواقع الفيسبوك في التوعية من هذه المشكلة .

## 7- مجتمع وعينة الدراسة :

أ - مجتمع الدراسة : ويقصد به بأنه تجمع الأفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة تهم الباحث أو بعبارة أخرى المجتمع هو عبارة عن وحدات إدارية أو منشآت إقتصادية أو مؤسسات تعليمية أو مؤتمرات شعبية<sup>4</sup>.

وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في بحوث الإعلام والاتصال، مما يتطلب من الباحث التزام الدقة بالغة يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه وبناء على هذه المعطيات فمجتمع دراستنا الأصلي للدراسة يتمثل في الشباب المستخدم لشبكة الفيسبوك.

ونظرا لصعوبة المسح على كل مجتمع الدراسة بسبب إتساعه، وضيق الوقت ،فقد قمنا باختيار جزء من مجتم ع البحث لتحقيق أهداف الدراسة .

ب - عينة الدراسة : تعتبر الدراسة العينة من الدراسات الأساسية في بحوث الإعلام ، لأن الباحث يعتمد في دراسته على إختيار يمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا حيث أن الإختيار الدقيق للعينة يؤدي للوصول إلى نتائج متماثلة مع كل مفردات المجتمع ع الأصلي ، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد واقتصاد في النفقات والسرعة فالتوصيل إلى نتائج بحثية المطلوبة<sup>5</sup>.

وتعرف العينية: مجموعة من الوحدات المكانية تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه<sup>6</sup>.

وقد وقع الإختيار خلال دراستنا على العينية غير الإحتمالية القصدية لتسهل علينا الدراسة والوصول إلى الهدف .

ويقصد بالعينية العمدية أو القصدية أن يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس جزء من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه يحقق ه ذا الإختيار هدف الدراسة المطلوب<sup>7</sup>.

<sup>4</sup> عبد الله عامر الهيماني ، أسلوب البحث الإجتماعي ، بن غازي ، دار الكتب الوطنية ، ط3، 2008م ، ص25.

<sup>5</sup> ستار الضامن ، أساسيات البحث العلمي، عمان ، دار السهر، ط1، 2007، ص291.

<sup>6</sup> سمير محمد حسن ، دراسات البحث العلمي في بحوث الإعلام، القاهرة، عالم اكتب ،ط2، 2006، ص293.

<sup>7</sup> أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص ص 197-108.

وكان إختيارنا لهذه العينية بطريقة قصدية والمتمثلة في صفحات الفيسبوك التي عالجة العديد من مواضيع الهجرة غير الشرعية التي أصبحت تشكل هاجسا للسلطات وتسترعي إهتمام الباحثين والأكاديمين من بينها :

1 - **صفحة ( aweremigranrs )** : وتقوم هذه الصفحة بنشر فيديوهات لقصص وتجارب المهاجرين وصورهم ولقد لاقت هذه تفاعل كبير من الأشخاص حيث بلغ عدد المعجبين 288836 مليون على مواضيع ومضامين هذه الصفحة .

2 - **خلية الحراقة وولاد الغربية** : وتقوم هذه الصفحة بشر الفيديوهات الصور من أجل إغراء الشباب وتحريضهم على كيفية الهجرة إلى الخارج وتقوم بشر المنشورات تغري بها الشباب وذلك عن طريق كيفية المعيشة الفاخرة والحياة المزدهرة والترويج للبلدان الأجنبية وتمتاز بتفاعل كبير يبلغ 25000 ألف متابع لصفحتها وذلك لتنوع مضامينها الإغرائية .

ويعود سبب إختيارنا لهذه الصفحات بالذات نظرا للعدد متابعيها وتفاعليتها وتنوع مضامينها .

## **8 - أدوات جمع البيانات:**

بمأن دراستنا وصفية تحليلية فقد إستعملنا أدوات خاصة تستعمل في هذا النوع من الدراسات ،وقد إستخدمنا كل من أداة الملاحظة والمقابلة بغية معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك).

وتعرف "**الملاحظة**" على أنها: المشاهدة المركزة بكل إهتمام لشيء ما،لحادثة ماأو لظاهرة معينة من أجل دراستها أو إستخلاص النتائج منها ،ولهذا ينبغي أن يكون للباحث الإستعداد الكامل أو القدرة على الملاحظة أو على الأقل تنمية هذا الجانب لأن الملاحظة تتطلب حسا مرهفا.<sup>8</sup>

كما تعد الملاحظة مصدر أساسي للحصول على البيانات وا لمعلومات اللازمة ل موضوع الدراسة،خاصة إذا إستخدمت بطريقة مخططة ومصممة للجوانب التي سنتم ملاحظتها وتسجيل البيانات حولها.<sup>9</sup>

- في هذه المرحلة الأولية من البحث إعتمدنا على الملاحظة البسيطة التي أردنا من خلالها الملاحظة عن قرب .

- المنشورات التي أوردتها بعض صفحات الفاييسبوك حول الهجرة غير الشرعية .

<sup>8</sup> محمد مسلم ،منهجية البحث العلمي ،(الجزائر ،دار العرب للنشر والتوزيع،ط2،2004)،ص41.

<sup>9</sup> أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ط2، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،2005، ص2003.

- تعليقات مستخدمي الفايسبوك من منتسبي الصفحات التي تتطرق لموضوع الهجرة غير الشرعية إثر المنشورات التي تعرضها .

- مختلف الأخبار المتعلقة بظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر .

إن طابع الدراسة العلمي يفرض علينا إعتداد الملاحظة العلمية خلال مختلف مراحل إعدادها، خاصة وأن ظاهرة الهجرة غير الشرعية شهدت تطورا كبيرا في الأساليب، إتساعا مع ماتوفره شبكات التواصل الإجتماعي من مميزات توفر على الراغبين بالهجرة معرفة الطرق المتبعة، وتقدم لهم إرشادات وخيارات حجز الرحلة، وإختيار مكان وتاريخ الإنطلاق، بالإضافة إلى الإطلاع على تجارب العديد من المهاجرين غير الشرعيين ومعرفة أسلوب عيشهم في المهجر .

- وقد ساعدتنا الملاحظة في التعرف على مدى صدق إجابات الأفراد الذين أجرينا معهم المقابلة وصياغة الأسئلة المناسبة، إضافة إلى ذلك أفادتنا في الإطلاع على سيرورة عمل صفحات الفايسبوك المتخصصة في الهجرة غير الشرعية .

وإلى جانب أداة **الملاحظة** إستعنا بأداة أخرى مهمة في دراستنا والمتمثلة في أداة **المقابلة**، حيث أمام الغياب الكلي للمراجع الخاصة بالجانب النظري للدراسة، فيما يتعلق بأثر مواقع التواصل الإجتماعي على الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، لجأ إلى المقابلة كأداة أساسية في جمع المعلومات المختلفة، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع بعض الأفراد المهاجرين وكان ذلك بتصميم دليل مقابلة متكون بمجموعة من الأسئلة خاصة بكل ظرف وكانت معظم الأسئلة مفتوحة لإتاحة أكبر قدر من الحرية للبحوث لتوفير أقصى حد ممكن من الثراء في المعلومات وتمت هذه المقابلات بشكل مباشر، ويعرف هذا النوع من المقابلات الفردية، والتي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان في إطار إنجاز البحث<sup>10</sup>.

- أما فاروق يوسف أحمد فيرى أنه: إتصال مواجهي بين شخصين يهدف فيه أحدهما إلى التعرف على بيانات من الطرف الآخر في موضوع محدد أو عن رأي فيه أو الكشف عن إتجاهاته الفكرية ومعتقداته عن طريق تبادل الحديث معه<sup>11</sup>.

<sup>10</sup> أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 213.

<sup>11</sup> فاروق يوسف أحمد، مشكلات وحالات في مناهج البحث العلمي، القاهرة، مكتبة عين الشمس، 1990، ص 30.

- وحسب الباحث طلعت إبراهيم لظفي : فإن المقابلة هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستتير معلومات أو آراء شخص آخر أو أشخاص آخرين، والحصول على بعض البيانات الموضوعية .<sup>12</sup>

- وبذلك فإن المقابلة هي سلوك لفظي وعملية من عمليات التفاعل الإجتماعي .

## 9/ تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر المفاهيم أداة الإتصال في البيئة العلمية الواحدة ويعتبر غموض أو عدم الإتفاق على تعريفها محددة لها، من أبرز المشكلات التي تؤثر على أساليب دراسة الظواهر العلمية ، ولذلك يعتبر التعريف (difinition) أمراً ضرورياً وملازماً للمفهوم، حيث من خلال الإتفاق حول التعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم .<sup>13</sup>

وعليه سيتم عرض مختلف التعريفات للمصطلحات وظيفتها كمايلي:

## مفهوم الأثر :

**لغة:** أثر على الشئ تأثيراً أي ترك فيه أثراً .

الأثر: له ثلاث معاني الأول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشئ، والثاني بمعنى العلاقة، والثالث بمعنى الجزء . الأثر: العلامة ولمعان السيف وأثر الشئ بقلبه، وفي ال مثل (لايطلب أثراً بعد عين) يضرب لمن يطلب أثراً للشئ بعد حوات عينه وما يحدث أثر .<sup>14</sup>

## التعريف الإصطلاحي :

التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الفرد الذي تشتت الرسالة إنتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون إتجاهات جديدة أو يقبل إتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، وهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداءاً من الإهتمام بحدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الإتجاهات في النهاية.<sup>15</sup>

<sup>12</sup> طلعت إبراهيم لظفي ، أساليب وأدوات البحث الإجتماعي ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص 85.

<sup>13</sup> محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب والتوزيع ، طباعة 2000 ، القاهرة ، ص 20.

<sup>14</sup> كاتب فارس ، عقون دنيا ، أثر إستخدام مواقع التواصل إجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي

، 2015-2016، ص 12.

<sup>15</sup> مرجع سابق ، ص 13.

## التعريف الإجرائي:

هو مجموعة التحولات التي تطرأ على سلوك الشباب وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الإجتماعي بأنواعها المختلفة .

## ب - مواقع التواصل الإجتماعي:

### التعريف الإصطلاحي:

مواقع التواصل الإجتماعي هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية.(wide, word ,web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم الإهتمام والإنتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات .<sup>16</sup>

- ويعرف أز هو راضي : شبكات التواصل الإجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به . ومن ثم ربط طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها.<sup>17</sup>

### التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الإجتماعي : هي مجموعة من المواقع التي تسمح للأفراد بالتواصل في مجتمع إفتراضي والتعريف بأنفسهم، بهدف إنشاء علاقات إجتماعية وتبادل الآراء ونشر الصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات،وتوفر هذه المواقع العديد من الخدمات تختلف من موقع إلى آخر.

## ج - مفهوم الهجرة:

لغة: كلمة الهجرة في اللغة العربية،تشتق من الفعل {هجر} ويعني يبعد و {هاجر}أي ترك وطنه،والهجرة تعني الخروج من أرض إلى أخرى أوحتى إنتقال الأفراد من مكان إلى آخرسعيًا وراءالرزق، والهجرة عند العرب ضد الوصل،وهجر فلانا أي حرمه وقطعه {وهجر الشيء} أي تركه وأعرض عنه.<sup>18</sup>

<sup>16</sup> الويزة فواتحية، إيمان جلولي، دور شبكة الفيسبوك في التوعية من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري ، مذكرة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2017- 2018، ص 37.

<sup>17</sup> أكرم عيساوي، إعتقادالشباب الجزائري على شبكات التواصل الإجتماعي في الحصول على الأخبار، مذكرة ماستر، جامعة العربي التيسبي، تبسة، 2015- 2016، ص 8.

<sup>18</sup> فدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والإتصال، كلية الآداب واعلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة باجي المختار ،غناية، 2010-2011، ص05.

## د - الشباب:

### مفهوم الشباب:

**لغة:** الشاب هو جمع مذكور مؤنث معا، ويعني الغناء والحدائث، ويطلق لفظ شاب، شبيبة، كجمع مؤنث على مفرد شابة وأصل الكلمة هو شب بمعنى صار، فتنبأ أي أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الجولة.<sup>19</sup>

### التعريف الإصطلاحي:

هي كلمة لا يقصد بها مرحلة عمرية محددة بقدر ما يسير إلى مجموعة الخصائص النفسية والجسمية التي تكون في حالة نشاط وقوة وإندفاع أيضا لكلا الجنسين، وهذه المرحلة بالذات مرحلة تعرف تغيرات أساسية في جميع الجوانب على المستوى الجسمي، والعقلي والإجتماعي.<sup>20</sup>

### التعريف الإجرائي:

هي الفئة البسيطة التي لها ميولاتها وأهدافها وطموحاتها وترغب في تحقيقها بكل السبل، وقد تحدث مجموعة من التغيرات في هذه المرحلة على المستوى البيولوجي والعقلي والإجتماعي، تتسم بتفاعلية كبيرة للتشكيل والتكوين ويعتبر القوة الأكبر والسلاح الأهم.

## 10- مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة أهم خطوة من خطوات البناء المنهجي لأنها تساعد الباحث على جمع المعلومات المتعلقة بدراسته وكذلك تساعده على تحقيق المعارف النظرية في الميدان.

### أ- المجال المكاني:

تم إجراء دراستنا الميدانية في ولاية المدية حيث تم إختيار:

**لمحة مختصرة عن المدينة:** ولاية المدية هي ولاية جزائرية يحدها شمالا ولاية البليدة، وجنوبا ولاية الجلفة، ومن الشرق ولاية المسيلة، والبويرة ومن الغرب كل من عين الدفلى، وتسمسيلات. تتكون من 64 بلدية و19 دائرة.

<sup>19</sup> مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، ص، 16.

<sup>20</sup> أكرم عيساوي، مرجع سبق ذكره، ص 02.

## ب - المجال الزمني:

تم إنجاز هذه الدراسة في فترة تجاوزت ثلاثة أشهر حيث إنطلقت الدراسة من نهاية شهر فيفري 2020 إلى أواخر شهر أبريل 2020 ، حيث تم جمع المعطيات الأولية والإطلاع على المراجع والدراسات السابقة بما سمح لنا تكوين فكرة عن الدراسة. وقد تم الشروع في الجانب التطبيقي في بداية شهر ماي إلى نهايته، لينتهي إنجاز الدراسة.

## 11- الدراسات السابقة :

سنتطرق إلى إلى الدراسات السابقة وأهميتها باللغة العربية على قلتها في حين لم نتوصل إلى المزيد من الدراسات باللغة الأجنبية حول الموضوع:

### 1/ الدراسة الأولى:

- بوفاتح حسين ، دور مواقع التواصل الإجتماعي ، في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي {الفيسبوك نموذجاً} مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام والاتصال (صحافة مكتوبة وإتصال) بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (2016-2017م).

- إنطلقت الدراسة من تساؤلها الرئيسي والمتمثل في :

☒ مامدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي؟

ومن أجل تبسيط الدراسة تم طرح التساؤلات التالية :

- ✓ مامجالات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي عند الطلبة الجامعيين؟
- ✓ ماهو دور مواقع التواصل الإجتماعي في تحفيز المشاركة المجتمعية عند الطالب الجامعي؟
- ✓ هل ترتبط المشاركة المجتمعية عند الطلبة بإستخدامهم مواقع التواصل الإجتماعي؟
- ✓ هل شبكات التواصل الإجتماعي موفقة في طرح ومعالجة أهم القضايا الإجتماعية؟

- وقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته لأنه أكثر المناهج ملائمة للموضوع، وإستخدام العينة العشوائية وتطبيقها وإعتد الباحث على 120 مبحوث.

☒ وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- كشفت الدراسة أن جميع الباحثين يستعملون موقع الفيسبوك بشكل مكثف كما أعد الباحثين متابعتهم للقضايا المجتمعية على هذه الشبكات وبنسبة كبيرة .

أشارت الدراسة إلى أن نسبة عالية من الباحثين يرون أن الفيسبوك وباقي الشبكات استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو قضايا المجتمع المختلفة ،كما أكدت على تفاعلهم الدائم وتواصلهم عبر القنوات .

- ✓ أشارت إلى ارتفاع متوسط الإستخدام عند الباحثين خصوصا الفيسبوك .
- ✓ أوضحت أيضا أن الباحثين يتابعون المواد والمواضع حسب رغباتهم وحسب ترتيبها أيضا.<sup>21</sup>

## 2/ الدراسة الثانية:

رابح طيبي ،الهجرة غير الشرعية(الحرقة)في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة،دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي من ( جانفي إلى31ديسمبر 2007) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم إعلام وإتصال بجامعة الجزائر سنة 2008-2009م.

- وتحدد مشكلة الدراسة في البحث عن علاقة الهجرة غير الشرعية والصحافة المكتوبة من خلال طرح الإشكال الرئيسي التالي:

☒ كيف عالجت جريدة الشروق اليومي موضوع الهجرة غير الشرعية في الجزائر ؟

وطرح عدة تساؤلات أهمها:

- ✓ ماهو إتجاه المادة الإعلامية الذي ظهرت به الجريدة للتعبير عن موقفها من هجرة الشباب؟
- ✓ ماهي المصادر التي استقت منها الصحيفة مادتها في معالجة الموضوع؟
- ✓ ماهي المساحة التي خصصتها الصحيفة لموضوع الهجرة غير الشرعية ؟

- وقد إعتد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي التاريخي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي تم إستخدام منهج المسح بأداة تحليل المضمون في 63 عدد من جريدة الشروق وتم إختيارها بطريقة قصدية لتوصل الباحث بذلك إلى:

☒ أهم النتائج:

<sup>21</sup> يوفاتح حسين، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي، مذكرة تخرج نيل شهادة ماجستير ،علوم إنسانية، علوم الإعلام والإصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،(2016-2017م).

الإتجاه العام للصحيفة نحو موضوع الهجرة غير الشرعية كان محايدا.

- ✓ وذلك راجع لإعتبرات نقل صورة حقيقية لتداعيات الظاهرة.
- ✓ الصحيفة لم تتعمق في الظاهرة، حيث أن الأنواع الصحفية التي إعتمدتها لتغطية الموضوع إقتصرت عن الأخبار والتقارير.
- ✓ الموضوعات المتعلقة بتوقيف المهاجرين هي السيطرة على موضوعات الظاهرة في الصحيفة

حيث إقتصرت في تغطيتها على إعلام قارئ بالظاهرة فقط.<sup>22</sup>

### 3/ الدراسة الثالثة:

دراسة المنصور 2012 حول تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور ال متلقين (دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعي والمواقع العربية ) حيث انطلقت هذه الدراسة من باب التعريف والمقارنة بين شكل ومضمون الموقع الإجتماعي - الفيسبوك - وبين شكل ومضمون الموقع الإلكتروني (العربية نت) لقراءة العربية ، واعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي ، وتم إعداد إستبيان لتحليل المضمون.

- وتوصلت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين ، وأنه لم يعد بإمكان متصفحى شبكات الأنترنت الإستغناء عنها لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مقيدة ومتنوعة.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> راجح طيبي، الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية علوم إنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، (سنة 2008-2009م).

<sup>23</sup> محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية ، رسالة ماجستير منشورة ، الأكاديمية العربية ، الدانمارك ، 2012.

# الجانب النظري

# خطة البحث

مقدمة:

الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي والهجرة.

1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي .

1-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

2-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

3-1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

2: ماهية الهجرة غير الشرعية.

1-2 تعريف الهجرة غير الشرعية.

2-2 أسباب الهجرة غير الشرعية.

- الاقتصادية.

- الاجتماعية.

- السياسية.

الفصل الثاني: تأثير مواقع التواصل على نسبة الهجرة.

1- نموذج الحوار

2- لقاء مع المهاجر (الاجابة عن اسئلة النموذج).

1- طريقة الهجرة ومكانها ومدته.

2- تأثير مواقع التواصل على المهاجر.

# الجانب التطبيقي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة - يحي فارس - المدينة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دليل مقابلة الدراسة بعنوان:

"أثر مواقع التواصل الإجتماعي والهجرة الغير الشرعية لدى

الشباب"

- دراسة ميدانية تحليلية -

التاريخ: 4 جوان 2020

الوقت: 20.00 ليلا

مقابلة رقم (1) : عليوي وليد

البيانات الشخصية:

المستوى التعليمي: 4 متوسط.

العمر: 21 سنة

الخبرة المهنية: خياط.

الحالة الإجتماعية: عازب

النشاط الأصلي للأسرة:

مكان الإقامة: اليونان

الموسم الجامعي 2021/2020

أسئلة حول الموضوع حسب تساؤلات الدراسة:

**المهاجر(1): عليوي وليد - الجزائر- 21 سنة.**

**المحور 1: مدى إهتمام مواقع التواصل الإجتماعي بظاهرة الهجرة الغير شرعية:**

س1: هل كان لمواقع التواصل الإجتماعي دور في هجرتك السرية ؟

ج - نعم... كان لها دور لأنني كنت أرى أصدقائي المهاجرين المقيمين في البلاد الغربية يحظون بحياة جديدة من خلال الصور التي ينشرونها مما أدى الى رغبتني في الهجرة.

س2- ماهي أهم هذه المواقع ؟

ج - الفايسبوك والأنستغرام.

س3- ماهي الخائص التي وفرتها هذه المواقع حتى تقوم بهذه الهجرة ؟

ج - وفرت لي عدة خصائص منها: حجز منزل - البحث عن عمل - معرفة أفراد من بلدان مختلفة.

**المحور2: نوع الهجرة السرية التي يمارسها الشلب:**

س1: كيف كانت طريقة هجرتك ؟

ج - كانت شاقة حيث اشتريت تأشيرة لتركيا من ثم سافرت بشكل عادي،بعدها عملت مدة عام في تركيا في مصنع القماش, من ثم هاجرت سريريا نحو اليونان حيث ذهبت مشيا لمدة 10 أيام.

س2- هل الهجرة التي قمت بها تحتوي على مخاطر ؟

ج - أكيد, لأننا كنا نمشي في الغابة ليلا ونهارا وخوفا من المحيط الذي كنا نمشي فيه.

س3- ألم تكن خائفا من ترصد الشرطة لكم ؟

ج - بالطبع كنا خائفين لأننا سمعنا من قبل أن شرطة الحدود تقوم بقتل كل من يحاول تجاوز الحدود بطريقة غير شرعية.

**المحور3: أسباب الهجرة الغير شرعية وطرق وأساليب الحد منها:**

س1- ماهو السبب الإجتماعي الذي دفعك للهجرة الغير الشرعية ؟

ج - السبب الرئيسي هو الضيق الذي نعاني منه أنا وأسرتي , بحيث نملك شقة ذات غرفتين نعيش فيها أنا وأختي الأربعة.

س2- ماهو السبب الإقتصادي الذي أدى الى هجرتك من وطنك ؟

ج - السبب هو مايعني منه جميع شباب اليوم وهو البطالة.

س3- في رأيك ماهو الحل المناسب لهذه الظاهرة ؟

ج - الحل المناسب هو توفير مناصب شغل للشباب العاطل عن العمل, وتوفير البيوت المتسعة والملائمة للذين يعانون من الضيق في السكن.

س4- هل في رأيك يقنع الشباب بعدم الهجرة إذا وفرت لهم الدولة جميع شروط الحياة الملائمة؟

ج - أكيد بالطبع فمن منا لا يريد العيش بالقرب من أهله .

**مقابلة رقم(2): رانا بلال الوقت:10.30صباحا التاريخ:6 جوان 2020**

**البيانات الشخصية:**

العمر:24سنة. المستوى المعيشي:متحصل على بكالوريا.

الحالة الإجتماعية:عازب . الخبرة المهنية:سباك .

مكان الإقامة:اليونان . النشاط الأصلي للأسرة:النجارة

**المهاجر(2): رانا بلال - باكستان -23سنة.**

**المحور 1:مدى اهتمام مواقع التواصل الإجتماعي بظاهرة الهجرة الغير شرعية:**

س1- هل كان لمواقع التواصل الإجتماعي دور في هجرتك السرية ؟

ج - نعم...وذلك من خلال رؤيتي لأصدقائي المهاجرين ومتابعة الأحداث الجارية في تلك البلاد والتشهير بها والإعجاب بالقوانين المطروحة من طرف البلاد المقصودة .

س 2- ماهي أهم هذه المواقع ؟

ج - الفايسبوك ، اليوتيوب ، الأنستغرام .

س 3 - ماهي الخصائص التي وفرتها هذه المواقع حتى تقوم بهذه الهجرة ؟  
ج - مشاهدة فيديوهات عن الهجرة فاليووتيوب مما سهل عليا معرفة طريقة الهجرة الغير شرعية .

## **المحور 2 : نوع الهجرة السرية التي يمارسها الشباب .**

س 1- كيف كانت طريقتك في الهجرة .  
ج - كانت طريقتي في الهجرة عن طريق شراء تأشيرة لتركيا ومن ثما قمت بالهجرة السرية نحو اليونان عن طريق المشي لمدة 11 يوما وصولا لليونان .

س 2 - هل الهجرة التي قمت بها تحتوي على مخاطر ؟  
ج - نعم تحتوي على مخاطر مثلا عند قيامنا بالسير لتلك المدة كان يتملكنا الخوف من تقلب الأجواء والطقس البارد والممطر .

س 3- هل كنت خائفا من ترصد الشرطة لكم .  
ج - بالفعل فالشرطة كانت مصدر خوفنا الكبير وذلك لتباعها لقوانين الصارمة واطلاق النار على المهاجرين الغير شرعيين .

## **المحور 3 - أسباب الهجرة الغير شرعية وطرق الحد منها .**

س 1 - هل البطالة من أسباب الحرقه .  
ج - بالطبع فهي تعد سبب من الأسباب الرئيسية التي دفعت بي للهجرة .  
س 2 - ماهو السبب الإقتصادي الذي أدى بك إلى للهجرة .  
ج - عدم توفر مناصب الشغل ، مما يدفع بفتة الشباب إلى الإنحلال والإنحراف .  
س 3 - في منظورك الشخصي ماهية الحلول التي تراها مناسبة لتقليل من هذه الظاهرة .  
ج - الاستثمار داخل البلاد وذلك عن طريق إقامة مشاريع ، وتوفير مناصب الشغل .  
س 4 - هل يقنع الشباب بعدم الهجرة إذا وفرت لهم الدولة جميع شروط الحياة الملائمة .  
ج - بالطبع لأنلو توفرت لنا المعيشة الملائمة في بلادنا لما فكرنا قط في مغادرة البلاد .

مقابلة رقم (3): الشيخ أحمد موسى الوقت: 13.00 زوالا التاريخ: 20 جوان 2020

البيانات الشخصية:

العمر: 25 سنة  
المستوى التعليمي: ثالثة متوسط  
الحالة الإجتماعية: عازب  
الخبرة المهنية: لاشئ  
مكان الإقامة: اليونان  
النشاط الأصلي للأسرة:

**المهاجر 3: الشيخ أحمد موسى -25 سنة سوريا**

**المحور 1: مدى إهتمام مواقع التواصل الإجتماعي بالهجرة الغير شرعية:**

- س1- هل كان لمواقع التواصل الإجتماعي دور في هجرتك السرية؟  
ج - نعم ... وذلك من خلال متابعة الأقارب والأصدقاء المتواجدون في الغرب بوصفهم للبلاد الأخرى بصفات جميلة مما حفزني للهجرة.  
س2- ماهي أهم هذه المواقع؟  
ج - الفيسبوك والواتساب.  
س3- ماهي خصائص التي وفرتها هذه المواقع حتى تقوم بهذه الهجرة؟  
ج - التواصل مع الأصدقاء وأقاربي المهاجرين.  
- التواصل مع مهرب غير شرعي مما سهل لي طريق الهجرة.  
- معرفة موقعي عبر الواتساب.

**المحور 2: نوع الهجرة السرية التي يمارسها الشباب:**

- س1- كيف كانت طريقة هجرتك؟  
ج - كانت الطريقة التي اتبعتها في الهجرة عن طريق عبور الحدود من سوريا نحو تركيا سريا ثم هاجرت هاجرت بطريقة غير شرعية نحو اليونان.  
س2- هل الهجرة التي قمت بها تحتوي على مخاطر؟

ج - كانت خطيرة جدا حيث قمنا بالسير مشيا الى اليونان مدة 12 يوما في الغابات والتضاريس الوعرة.

س3- ألم تكن خائف من ترصد الشرطة لكم؟

ج - لقد كنت مرعوبا جدا وكيف لي أن لأخاف وأنا قد عبرت من سوريا الى تركيا ومن ثم الى اليونان.

### **المحور3: أسباب الهجرة الغير شرعية وكيفية الحد منها:**

س 1- ماهو السبب الإجتماعي الذي دفعك للهجرة غير الشرعية؟

ج - السبب الإجتماعي الذي دفعني للهجرة هو وفاة والداي في الحرب التي تشهدها ال بلاد من خلال تدمير سقف المنزل وهم بالداخل,مما أصبحت أحس بفقدان كل شئ أفكر بالهجرة.

س2- ماهو السبب الإقتصادي الذي أدى بك للهجرة؟

ج - السبب هو عدم توفير الدولة منا صب شغل للمواطنين السوريين وخاصة الحرب التي تعيشها البلاد ونقص الدخل الإقتصادي.

س3- كيف ترى الحل المناسب للتقليل من هذه الظاهرة؟

ج - الحل هو إيقاف هذه الحرب التي أدت إلى تدمير العديد من المنازل والتفريق بين العائلات وتشثيتها.

س4- هل يقنع الشباب بعدم الهجرة إذا وفرت لهم الدولة جميع شروط الحياة الملائمة؟

ج - أكيد , أنا أول من سيرجع للبلاد وسأنصح الشباب بعدم الهجرة وذلك عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك ،الواتساب ،الأنستغرام ،اليوتيوب....الخ.

## 12- صعوبات الدراسة:

يواجه الباحث العديد من الصعوبات التي تعرقل سير الدراسة، منها ما هو متعلق بالجانب المنهجي ومنها ما هو متعلق بالجانب التطبيقي .

فالصعوبات المتعلقة بالإطار المنهجي تتمثل أساسا في صعوبة الوصول إلى دراسات سابقة تتعلق بموضوع الهجرة غير الشرعية، نظرا لوجود دراسات نادرة جدا حول العلاقة بين الظاهرة المذكورة ومواقع التواصل الإجتماعي عامة والفيسبوك خاصة.

- الحجر الصحي المتزامن في إعداد الدراسة مما يصعب التوجه نحو المكتبات والإتصال بالخبراء في مجال الإعلام.

الخاتمة

## الخاتمة:

هدفت دراستنا هذه إلى الكشف عن الأثر والدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، من خلال البحث في أهم عوامل الدفع وال جذب الاقتصادي للهجرة غير الشرعية للشباب مثل البطالة وإنعدام فرص العمل، بالإضافة إلى الأجور المنخفضة وغيرها من عوامل الدفع والجذب الاجتماعي والسياسي الأخرى، وبهذا يتم استقطاب الشباب الجزائري كغيره من الشباب العربي للهجرة غير الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إما عن طريق الأصدقاء الحقيقيين اللذين هاجروا فعلا بطرق غير مشروعة، أو عن طريق الأصدقاء الافتراضيين اللذين تعرفوا عليهم في موقع الفيسبوك اللذين هاجروا فعلا بطرق غير مشروعة، مع الإشارة كذلك أنه من خلال إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وإنشائهم روابط إجتماعية جديدة أو المحافظة على روابطهم القديمة، قد تمكنوا فعلا من بناء رأس مال إجتماعي خاص بالهجرة غير الشرعية ساعدهم في الحصول على الدعم الإجتماعي بأشكاله المادية من المهاجرين غير الشرعيين، مثل توفير معلومات حول طرق وأساليب الهجرة غير الشرعية وحتى توفير المعونة المالية، من أجل تحقيق حلم الهجرة غير الشرعية.

ونأمل في الأخير أن يحظى هذا المجال البحثي بالمزيد من الإهتمام وأن تكون هذه الورقة البحثية مساهمة ولو بسيطة لتسليط الضوء على هذه الدراسة.

## قائمة المصادر والمراجع :

### أ/ الكتب :

- 1- الضامن ستار، أساسيات البحث العلمي، دار السهر، ط1، عمان، 2007.
- 2- الهيماني عبدالله عامر، أسلوب البحث الإجتماعي، دار الكتب الوطنية، ط3، بنغازي، 2008.
- 3- بن مرسلني أحمد، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 4- بوحوش عمار، ذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط6.
- 5- خضر أحمد ابراهيم، التساؤلات في البحث ال علمي (ماهيته وأهدافها وصياغتها والفرق بينها وبين الفروض). [http, www, alukha.net](http://www.alukha.net).
- 6- سمير محمد حسين، دراسات البحث العلمي في بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2006.
- 7- سليم محمد، منهجية البحث العلمي، دار العرب للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2004.
- 8- طلعت ابراهيم لطفي، أساسيات وأدوات البحث الإجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط، القاهرة، 1995.
- 9- عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط، القاهرة، 2004.
- 10- فاروق يوسف أحمد، مشكلات وحالات في مناهج البحث العلمي، مكتبة عين الشمس، ط، القاهرة، 1990.
- 11- فهمي مصطفى، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، د د ن.
- 12- كشرود عمار الطيب، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الإجتماعية والسلوكية، ط، د د ن.

## ب / المذكرات:

- 1- المنصور محمد، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية و المواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2012.
- 2- بركان فايزة، آليات التصدي للهجرة غير الشرعية، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (2012-2014).
- 3- بوفاتح حسين، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، (2016-2017).
- 4- طيبي رابح، الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، (2008-2009).
- 5- عيساوي أكرم، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الإجتماعي في الحصول على الأخبار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، (2015-2016).
- 6- فواتحية الويزة، جلولي إيمان، دور شبكة الفيسبوك في التوعية من الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي (2017-2018).
- 7- قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي المختار، عنابة، (2010-2011).
- 8- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، (2015-2016).

## فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
02	مقدمة
القسم الأول: الإطار المنهجي	
04	إشكالية الدراسة
05	تساؤلات الدراسة
05	اهمية الدراسة
05	اسباب اختيار الموضوع
06	اهداف الدراسة
07	منهج الدراسة ونوعها
08	مجتمع وعينة الدراسة
09	ادوات جمع البيانات
11	تحديد مفاهيم الدراسة
13	مجالات الدراسة
14	الدرسات السابقة
23	صعوبات الدراسة
24	خاتمة
25	قائمة المراجع